

رسائل بولس في السجن

دليل الدراسة

سجن بولس

الدرس
الأول



خدمات الألفية™

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجانًا.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

الاستعداد

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. الأحداث التي سبقت الاعتقال

ب. الاعتقال في أورشليم

ج. السجن في قيصرية

د. السجن في روما

III. استمرارية الخدمة

أ. أعمال الرسل

١. إدراك المعاناة

ب. الرسائل إلى الكنائس

١. الكرازة

IV. الوحدة اللاهوتية

أ. ملك الخليقة

١. سلطة المسيح

ب. الاتحاد مع المسيح

ج. الحياة الأخلاقية

١. المسيح هو الملك

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

٣. إدراك البركات

٢. إدراك القصد

٣. المعاناة ٤. الكتابة

٢. الصلاة

٣. تصميم المسيح

٢. كرامة المسيح

٢. متحدون مع المسيح

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولاً للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- دون ملاحظتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

الاستعداد

□ اقرأ أعمال الرسل الأصحاحات ٢١-٢٨.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

الملاحظات

I. المقدمة

رسائل السجن: هي رسائل إلى مختلف الكنائس والناس الذين كتب إليهم بولس عندما كان في السجن.

II. الخلفية

أ. الأحداث التي سبقت الاعتقال

قرب نهاية رحلة بولس التبشيرية الثالثة، حوالي عام ٥٦ أو ٥٧ بعد الميلاد، كان بولس يشق طريقه إلى أورشليم، لإيصال المساعدات المالية إلى الفقراء المسيحيين في أورشليم.

نبه الروح القدس بولس أنه سيسجن عند وصوله إلى أورشليم.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

تنبأ المؤمنون بسجن بولس. وعرف بولس أن القصد من هذه النبوات هو إعداده للمشقات القادمة.

أوثق النبي أغابوس يديه وقدميه كإشارة نبوية، محذراً بولس أنه سيُلقي القبض عليه ويقيد إذا واصل سيره إلى أورشليم.

أدرك بولس أن سجنه الوثيق سيكون "من أجل اسم الرب يسوع".

ب. الاعتقال في أورشليم

أمل بولس أن هذه الهدية ستجعل اليهود المؤمنين أكثر تلهفاً لقبول الأمميين كإخوة كاملين في المسيح.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

لم يتردد بولس في أن يسلك مثل الأمميين عندما كان بين الأمميين. ولكنه كان سعيداً أيضاً باتباعه التقاليد اليهودية لأجل نشر بشارة الإنجيل.

وافق بولس على المشاركة في طقوس الهيكل:

□ ليبرهن التزامه بناموس موسى.

□ للدفاع عن قضية المسيح بين اليهود.

□ لمصالحة اليهود والأمم داخل الكنيسة.

استنتج اليهود خطأ، أن تروفيمس دخل الساحة أيضاً، فثاروا ثورة عنيفة.

كان ردّ هؤلاء اليهود أنهم أهاجوا المدينة ضد بولس، فجزّه جماعة من الغوغاء خارج ساحة إسرائيل بهدف قتله.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

دافع بولس عن نفسه أمام المجمع، موضحاً سبب انزعاج العديد من اليهود من تعاليمه.

فبما أنّ بولس كان مواطناً رومانياً، فقد تم نقله إلى قيصرية البحرية.

فيلكس: الوالي الروماني للولاية اليهودية.

ج. السجن في قيصرية

كانت قيصرية عاصمة الولاية الرومانية اليهودية.

اتّهم ترتلس بولس بالتسبّب بالشغب والإخلال بالأمن وبمحاولة تدنيس الهيكل.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

ارتكز دفاع بولس على أربع نقاط رئيسية:

١. لم يكن هناك شهود ضده.

٢. أخلّ آخرون بالأمن وليس هو.

٣. لم يشأ أن يدنس الهيكل.

٤. لم يجده مجمع رؤساء الكهنة مذنباً.

أجل فيليكس الحكم في قضية بولس لمدة سنتين، إلى أن تم تبديله بالوالي بوركيو فستوس.

لم يرغب بولس أن تُعرض قضيته في أورشليم. فاستأنف ومارس حقه كمواطن روماني حتى تعرض قضيته أمام قيصر نفسه.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

آمن بولس أن سجنه سيكون سبباً في توسيع خدمته للكراسة بالإنجيل.

د. السجن في روما

وُضِعَ بولس تحت إمرة قائد مئة يدعى يوليوس في أواخر عام ٥٩ بعد الميلاد، وحُمل على سفينة متجهة إلى آسيا الصغرى.

هاجت عليهم ريح عاصفة قذفت بهم إلى جزيرة كلودي بعيداً في عمق البحر الأبيض المتوسط. وانتهى الأمر بأن أنزلوا شراع السفينة بالقرب من جزيرة مالطا حيث حطمتها الأمواج.

مكث بولس وكل من كان على السفينة في مالطا مدة ثلاثة أشهر.

قدم بولس رسالة الإنجيل لأهل مالطة وقام بمعجزات شفاء.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

في أوائل عام ٦٠ بعد الميلاد، انطلق بولس مرة أخرى إلى إيطاليا. وصل بولس إلى روما في أواخر تلك السنة، ووضع في منزل قيد الإقامة الجبرية.

عاش بولس في الإقامة الجبرية في روما لمدة عامين، من عام ٦٠ إلى ٦٢ بعد الميلاد. وكان خلال تلك الفترة مسموحاً له أيضاً أن يستقبل الزوّار وأن يعلم بحرية.

"وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي بَيْتٍ اسْتَأْجَرَهُ لِنَفْسِهِ. وَكَانَ يَقْبَلُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ، كَارِرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا بِأَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (أعمال الرسل ٢٨: ٣٠-٣١).

III. استمرارية الخدمة

لقد قاد الله الأحداث بنفسه بحيث يكون بولس في السجن في روما، وبحيث تتاح له الفرصة لنشر إنجيل المسيح في العالم الغربي.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

أ. أعمال الرسل

كانت خبرات سجن بولس هامة جداً بالنسبة للوقا، كاتب سفر أعمال الرسل. حيث كرس ٩ إصحاحات للأحداث المتعلقة بهذه الفترة من حياة بولس.

١. إدراك المعاناة

كان بولس مدركاً أن خدمة يسوع ستسبب له المعاناة والمشقة في حياته.

كان بولس على دراية بالشدائد التي تنتظره في خدمة يسوع والإنجيل، وكان مستعداً حتى للاستشهاد.

٢. إدراك القصد

كان بولس مدركاً لقصد من معاناته. خطط الله لاستخدام محنته لنشر الإنجيل.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

كان السجن الوسيلة التي أنجز بها بولس خدمته.

□ قدّم شهادته للغوغاء الذين أرادوه ميثاً (أعمال الرسل ٢٢: ١-٢١).

□ شهد بولس للإنجيل وقيامه المسيح أمام السنهادرين (أعمال الرسل ٢٣: ١-١٠).

□ أعلن بولس بشاره الإنجيل في ساحة قيصرية، علانيةً في محاكمته وعلى انفراد للوالي فيليكس وزوجته دروسلا (أعمال الرسل ٢٤: ١٤-٢٦).

□ أعلن بولس البشارة للوالي فستوس، كما لملك اليهود أغريباس وزوجته برنيكي (أعمال الرسل ٢٥: ١٨-٢٦: ٢٩).

□ بولس كرز بإنجيل ملكوت الله لكل من أتى لرؤيته في روما (أعمال الرسل ٢٨: ٢٣-٣١).

تلخّص كلمات المسيح لبولس القصد من وراء معاناته كلها:
"ثِقْ يَا بُولُسُ! لِأَنَّكَ كَمَا شَهِدْتَ بِمَا لِي فِي أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَشْهَدَ فِي رُومِيَّةٍ أَيْضًا" (أعمال الرسل ٢٣: ١١).

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

٣. إدراك البركات

كان بولس مدركاً لبركة الله على خدمته في هذا الوقت.

□ تلقى وفسر رؤى ليحمي حياة الذين كانوا على السفينة التي تحطمت.

□ شفى المرضى.

□ سدّ الاحتياجات الفردية للمؤمنين.

ب. الرسائل إلى الكنائس

١. الكرازة

تحمل بولس السجن، ليكسب فرصاً جديدة لإعلان رسالة الإنجيل.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

طلب بولس الصلاة لأجله، حتى تكون له الفرصة للكراسة بالإنجيل.

٢. الصلاة

كان بولس دائم الصلاة لأجل الكنائس.

زاد السجّن في الواقع من الوقت الذي أمضاه في الصلاة.

شكلت جهود بولس في الصلاة خدمة حيوية وقيّمة لمن كانوا بعيدين عنه.

٣. المعاناة

عندما يكون هدف المعاناة هو تقدّم ملكوت الله من خلال الكرازة بالإنجيل، تغدو المعاناة خدمة.

رسالة بولس في السجّن

الدرس الأول: سجّن بولس

قد تعطي معاناتنا الفرصة لنبارك للكنيسة، نشهد لرسالة الإنجيل، وتُعظّم
المجد الذي سترثه الكنيسة.

قد تكون المعاناة شهادة لا يقبل الجدل فيها بصحة الإنجيل.

يجب علينا أن نكون مستعدين لمعاناة الشدائد والمحن وحتى الموت لأجل
فائدة الآخرين.

يجب أن نكون شاكرين لمن احتمل المعاناة من أجل هذا الأمر.

كانت معاناة بولس امتداد لمعاناة المسيح نفسه.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

يتألم يسوع عندما نتألم

□ لأن يسوع يحبنا بشدة.

□ لأنه متحد مع كل المؤمنين.

إن معاناة الكنيسة هي معاناة المسيح.

ينبغي أن يتألم المسيح حتى عودته، وتمتع بولس بامتياز مساعدة المسيح
ليتم المعاناة المحددة.

٤ . الكتابة

تُبين رسائل بولس أيضاً أنه انهمك في خدمة الكتابة النابضة بالنشاط بينما
كان سجيناً.

□ الكنيسة في كولوسي

□ الكنيسة في أفسس

□ الكنيسة في فيلبي

□ فيلمون، رجل من كولوسي

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

كانت خدمة بولس تتناسب حاجات المؤمنين والظروف المحددة للكنائس والأفراد الذين كان يكتب إليهم.

توجّه بولس في رسائله أيضاً إلى المواضيع اللاهوتية التي أثرت على الكنيسة ككل.

IV. الوحدة اللاهوتية

تقدم رسائل بولس من السجن بعض الأسس العقائدية الهامة.

- تؤكد على الإنجيل نفسه.
- تشترك في طريقة عامة لتقديم الإنجيل.
- تميل إلى التأكيد على جوانب الإنجيل نفسها.

الأساس المشترك: يسوع المسيح هو المنتصر وحاكم الخليقة كلها.

أ. ملك الخليقة

١. سلطة المسيح

يملك المسيح القوة والسلطة لإتمام إرادته، ولديه السلطة الشرعية والحق للقيام بذلك.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

عندما صعد يسوع إلى السماء، خوّله الله الأب هذا النوع من السيادة والسلطان على كل الخليقة.

يسود يسوع على الخليقة كلها بسلطة مطلقة.

لا يطيع المسيح كل شيء في الخليقة كما ينبغي. ولكن للمسيح الحق أن يطلب الطاعة من الكل وله القدرة على جعل الكل يطيعه.

٢. كرامة المسيح

يتطلب مجد وقيمة المسيح استجابة احترام وعبادة واقتداء به.

يسوع هو الله، والله يليق به أعظم إجلال وإكرام يمكن تصوره.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

٣. تصميم المسيح

أكد بولس على تصميم المسيح على العودة إلى الأرض ليُكمل مملكته.

نمت وجهة نظر بولس عن عودة المسيح من وجهة النظر اليهودية التقليدية للأزمة الأخيرة.

أعلن يسوع أن التصور اليهودي التقليدي هذا لم يكن دقيقاً تماماً. فالدهر الآتي لن يحل محل الحاضر فجأة، بل سيتداخل الدهرين لفترة من الزمن.

يحكم يسوع كملك من السماء. ولكنه يريد ويخطط ليحكم على كل شبر من الخليقة بمنزل الكمال والجلال اللذين يحكم بهما الآن في السماء.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

أكد بولس على أنّ ميراثنا المستقبلي مضمون. فإن يسوع يجب أن يعود
ليسلمنا ميراثنا في المملكة المكتملة.

ب. الاتحاد مع المسيح

عندما نؤمن بيسوع، نتحد به بطريقة روحية غامضة.

شجع بولس قراءه مراراً من خلال المشاركة في ملكية المسيح.

من خلال اتحادنا بالمسيح:

- اتحدنا بموت المسيح.
- اتحدنا بقيامة المسيح وحياته.
- اتحدنا بصعود المسيح وملكوته.
- نجلس مع المسيح في السماوات.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

تكلم بولس عن اتّحادنا مع المسيح ليشجع المؤمنين بأنهم لم يعانون لوحدهم
وبلا جدوى.

وجد بولس التعزية من حقيقة أنه عندما ننألم من أجل المسيح، يؤكد لنا اتّحادنا
بالمسيح أنّ المسيح يتألم ويتعاطف معنا.

ج. الحياة الأخلاقية

أمضى الرسول وقتاً في التعليم حول الحياة الأخلاقية المسيحية بالإضافة لمعالجة
المسائل العقائدية.

١. المسيح هو الملك

لأن المسيح ملك عادل وبارّ، نكون ملزمين أخلاقياً بإطاعة وصاياه.

يجب أن تكون ملكية المسيح واحداً من دوافعنا الأساسية لنعيش حياة
مقدسة.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

٢. متحدون مع المسيح

يُلمنا اتّحادنا بالمسيح ويمكننا من العيش بشكل أخلاقي:

□ المسيح يحلّ فينا بواسطة روحه، واهباً إيانا طبيعة جديدة ويُلزمننا على أن نقوم بأعمال حسنة.

□ أوصى الله جميع الذين هم في اتحادٍ بابنه أن يعيشوا حياة مقدسة وأعدّ لنا أعمالاً صالحة لكي نسلك فيها.

□ نحن متّحدون واحدنا بالآخر في المسيح. وهذا يُلزمنا معاملة بعضنا كما كنّا سنعامل المسيح نفسه وكما نريد أن يعاملنا الآخريين.

٧. الخاتمة

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

أسئلة المراجعة

١. ما هي الأحداث الهامة التي سبقت اعتقال بولس؟

٢. ما هي الظروف الخاصة التي أدت إلى اعتقال بولس في أورشليم؟

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

٣. لخص أحداث وطبيعة سجن بولس في قيصرية.

٤. لخص أحداث وطبيعة سجن بولس في روما.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

٥. كيف أعلن سجن بولس معلومات هامة عن الله وخدمة بولس؟

٦. اوصف الأشياء الثلاثة التي يعلمها لنا سفر أعمال الرسل عن خدمة بولس أثناء سجنه.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

٧. اوصف أربعة أمور نتعلمها من رسائل بولس عن خدمته في السجن.

٨. لخص ثلاثة طرق يوضح من خلالها بولس عقيدة مُلك المسيح على الخليقة.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

٩. اوصف عقيدة بولس عن اتحاد المؤمن مع المسيح. ما هي بعض نتائجها؟

١٠. لخص شرح بولس لمتطلبات الحياة الأخلاقية المفهومة ضمناً من مُلك المسيح واتحادنا به.

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

١١. ما هي الحقيقة اللاهوتية الرئيسية التي تركز عليها الوحدة اللاهوتية لرسائل بولس في السجن؟
كيف ترتبط بمواضيع مُلك المسيح على الخليقة، واتحادنا مع المسيح، والحياة الأخلاقية؟

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس

أسئلة التطبيق

١. تلقى بولس العديد من التحذيرات بشأن خطر وشيك في أورشليم، لكنه تابع متجهاً نحو المدينة. ما الذي أعطى بولس الثقة والثبات للمضي قدماً بالإيمان؟ كيف يمكننا التعلم من مثال بولس عندما واجه الظروف الصعبة والمحن؟
٢. لماذا استطاع بولس أن يخدم بحرية كل من اليهود والأمم؟ كيف يمكن للمؤمنين اليوم أن يسلكوا بحسب كلمات بولس في ١ كورنثوس ٩: ٢٠-٢١؟
٣. استخدم الله سجن بولس لينشر الإنجيل وملكوت الله. كيف عمل الله من خلال الظروف المعاكسة في حياتك لينشر إنجيله وملكوته؟
٤. اشرح كيف يكون الألم شكلاً من أشكال الخدمة المسيحية. قارن بين وجهة نظر بولس عن الألم وفهمك الحالي له؟
٥. بينما لم يكن وضع بولس في السجن مثالياً، استمر في البحث عن فرص لإعلان الإنجيل؟ ما هي الفرص التي تسنح لك لإعلان الإنجيل؟
٦. كثيراً ما تحدث بولس عن اتحادنا بالمسيح. كيف يقدم لك الفهم لعقيدة الاتحاد بالمسيح الرجاء والراحة؟
٧. ما أهم شيء تعلّمته في هذا الدرس؟

رسالة بولس في السجن

الدرس الأول: سجن بولس